

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

36308 - عن عمير بن زوى قال : سمعت عليا يقول : هل تدرون ما مثلي ومثلكم ومثل عثمان ؟ كمثل ثلاثة أثوار كن في أجمة (أجمة : الأجمة : الشجر الملتف والجمع أجم مثل قسبة وقصب . المصباح 1 / 8 . ب) : ثور أبيض وثور أحمر وثور أسود ومعهن فيها أسد وكان الأسد لا يقدر منهن على شيء لاجتماعهن عليه فقال للثور الأسود وللثور الأحمر : لا يدل علينا في أجمتنا هذه إلا هذا الثور الأبيض فإنه مشهور اللون فلو تركتmani فأكلته صفت لي ولكما الأجمة وعشنا فيها فقالا له : دونك فأكله ثم لبث غير كثير فقال للثور الأحمر : إنه لا يدل علينا في أجمتنا هذه إلا هذا الثور الأسود فإنه مشهور اللون وإن لوني ولونك لا يشهران فلو تركتني فأكلته صفت لي ولك الأجمة وعشنا فيها : فقال له : دونك فأكله ثم لبث غير كثير فقال للثور الأحمر : إني آكلك قال : فدعني حتى أنادي ثلاثة أصوات قال : فناد فقال : ألا إني إنما أكلت يوم أكل الأبيض ألا إني إنما أكلت يوم أكل الأبيض قال علي : ألا إني وهنت يوم قتل عثمان .

(ش) ويعقوب بن سفيان والحاكم في الكنى (طب كر)